



**فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى  
بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول  
الثانوى**

**إعداد**

**عصام الشاذلى نعمان رمضان**

مُعلم خبير جغرافيا

**المجلة العلمية - جامعة دمياط**

**العدد 67 يوليو 2014**

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمطالبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان  
مقدمة: \*

رغم منزلة مصر وتميزها الجغرافى ومكانتها ومواردها وتوفر مقومات النمو  
والتنمية بها إلا أنها خلال العقود الأخيرة أضحت مصر تعاني من مشكلات اجتماعية  
أهمها غياب تحقيق العدالة الاجتماعية واتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، والبطالة  
وأثارها السلبية كإهدار الطاقات البشرية وتزايد نسب الفقر والجريمة والمخدرات.  
وتظل الأمية الأبجدية والثقافية من المشكلات المزمنة التى تعاني منها لأنها تعوق  
مشروعات التنمية الشاملة وهى كذلك تقف حائلاً دون ملاحقة التطورات التكنولوجية  
والمعلوماتية الهائلة. (نشوة محمد مصطفى عمر، 2007، 42)

ومن المشكلات الاقتصادية التى يعاني منها مجتمعنا المصرى استنزاف  
ثرواته الطبيعية، واستيراد حاجتنا الغذائية وبخاصة القمح والسكر، والزيوت  
وغيرها من الحاصلات الغذائية والمنتجات الحيوانية، وها نحن نرى فى كل مكان  
من أرض مصر حجم المصنوعات الأجنبية وخاصة الصينية، أى أن مصر تحولت  
إلى سوق استهلاكى كبير.

ولعل أكثر التحديات التى تواجهها الدولة المصرية هو خطر الإعلام وعولمته  
والاتصال والتعظيم المستمر فى قدرات وسائل الإعلام والمعلومات وتجاوز الحدود  
السياسية والثقافية والاندماج بين وسائل الإعلام والاتصال والمعلومات متعددة  
الجنسية. (محمد شومان عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامى، 1999،  
ص158-159)

ومن المشكلات البيئية إهمال تدوير المخلفات وإهمال استخدام المواد العضوية  
فى الحصول على الطاقة أو تحويلها لسماذ، ومشكلة التلوث خاصة تلوث مياه النيل  
لإلقاء المخلفات ومياه الصرف بها ولذلك آثاره الخطيرة على الإنسان والزراعة.  
وتواجه مصر كباقي الدول العربية اختراق ثقافى خاصة المرتبط منه بالثقافة  
المحلية التى أصبحت أكثر عرضة لخطر التفتيت الثقافى، هذا ويحاول الاستعمار

---

\* يتم توثيق المراجع فى هذا البحث على نظام APA كالتالى: (اسم المؤلف، سنة النشر، رقم الصفحة).

من أن لآخر اشعال فتيل الفتنة الطائفية واستغلال أقباط المهجر، كذلك الضغط بورقة أهل النوبة.

ولتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المصرى ينبغى تحقيق متطلبات التنميـه الشاملة، وخاصة ما يتعلق منها بالمطالبات الاجتماعية فالشعب يطمح لتحقيق حياة كريمة وعدالة اجتماعية وحل للمشكلات الآنية وينبغى تلبيتها ذلك لأنه عانى كثيراً من الإهمال والفساد. وينبغى مواجهة مشكلة البطالة، والتي بلغت 12.6% من قوة العمل، ونتج عنها سلبيات كزيادة نسب الجرائم، والهجرة. (هبة هندوسه، 2012، 12) وينبغى توفير الإسكان والأمن والاستقرار، ليزيد الإنتاج والاستثمارات والتنمية، والحد من الفقر، وتأمين اجتماعى وصحى، والإهتمام بكافة الفئات وذوى الاحتياجات الخاصة.

ويعتبر غرس وتنمية القيم من أهم متطلبات التنمية المجتمعية الشاملة (نشوة محمد مصطفى عمر، 2007، 3) ولا بد من الاهتمام بالتعليم ولا بد من إعلاء القيم كالتوكل على الله ورضاه ورضا الوالدين، ومحبة المواطنين. (جابر عبد الحميد، 21) ولقد أصبح التطور الهائل فى المجتمع الحديث من خلال معطيات العولمة واقعاً ملموساً ومعاشاً، لا يمكن إنكار كافة الآثار التى يتركها على أفراد المجتمع. (أحمد زارع، 2010)

وينبغى إعادة توزيع السكان بوضع خريطة مستقبلية وتنفيذ مشروعات تنموية عملاقة تراعى البعد الاجتماعى، وينبغى العودة للقومية والتمسك بهوية شعوب حوض النيل وانتماء مصر الأفريقى.

وفيم يتعلق بالمطالبات الاقتصادية لتنمية مجتمعنا فأهمها تحقيق التنمية الشاملة فى مجالات الزراعة وتربية الحيوان والصيد والتعدين والصناعات الحديثة واليدوية الصغيرة وتنشيط التجارة وينبغى الحفاظ على حصة مصر من مياه النيل، ولذا وجب علينا دراسة حقائق وقضايا النيل لوضع تصورات عن مستقبل شؤنه. فهو أكثر الأنهار طولاً وبه أخصب الأراضى ويشتمل حوضه على أعظم بحيرة. (وليم جارستن، 2005، 17)

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان

وينبغى الاهتمام بالنقل ليأخذ دوره فى التنمية الشاملة، وتطوير الاتصال لتبادل  
الآراء (عز الدين فوده وآخرون، 2005، 165) وبدون شبكة الطرق فإن الاقتصاد  
المركز على تقسيم العمل ومراكز التسويق الواسعة لا يمكنه النماء أو البقاء كما أنه  
بدون وجود شبكة نقل ومواصلات تربط بين أقاليم وأجزاء الدولة يستحيل تحقيق  
التنمية الشاملة لأى مجتمع. (Mieczkowski, 2013, p.1)

والمتطلبات السياسية للتنمية الشاملة للمجتمع المصرى فى القرن 21 فأهمها  
العمل على تحقيق أهداف ثورتى 25 يناير 2011، و30 يونيه 2013، واستعادة  
مصر لمكانتها، وداخلياً ينبغى وضع دستور للبلاد لدعم الديمقراطية، وبما يحقق  
الصالح العام واحترام حقوق الانسان، وحماية الحدود والحفاظ على الأمن القومى،  
ومواجهة الفكر والتحرك الصهيونى ضد مصر والعرب والمسلمين.

وينبغى العمل على تحقيق التحول الديمقراطى من خلال الانتخابات النزيهة.  
وينبغى أن تتضمن المناهج مفهوم الإصلاح فهو وسيلة للتغيير، ولكن تحقيق  
الإصلاح السياسى من دون تغيير يُعد تدخلاً سطحياً بل يعزز سلطة الطبقة الحاكمة.  
(طونى بينيت، ولورانس غروسبيرغ، وميغان موريس، 2010، 83) إن أى تغير  
ينبغى تضمينه المناهج بما يحقق الاستجابة السريعة والاهتمام بالمفاهيم المستحدثة  
والمتداولة. وفى تقرير للبنك الدولى يتناول أقاليم القطر المصرى ويبحث فى أساليب  
التنمية غير المتوازنة جغرافياً ويقدم خيارات فى مجال السياسات العامة بغرض  
تحقيق التوافق بين النمو غير المتوازن والتنمية الشاملة للجميع. (The world

Bank, 2012, 4)

ومن أهم المتطلبات البيئية للتنمية الشاملة للمجتمع المصرى الاستخدام الأمثل  
للموارد ومواجهة مشكلة استنزاف مصادر الطاقة العضوية، والاهتمام بالتخطيط  
الجغرافى. (حسن شاكر، 2011، 54) ووضع خريطة مستقبلية، والحفاظ على النيل  
ومواجهة مشكلة الإطماء فى بحيرة السد العالى، والخطر الجيومورفولوجى بمجرأه.  
(صلاح الشامى، 23) كذلك مواجهة التصحر فالأراضى الصحراوية تشغل 95%.  
(محمد عبد الفتاح القصاص، 1999، 82) ومشكلة المياه: كان نصيب الفرد

3300م<sup>3</sup> 1960م، ومن المتوقع أن يصل 650 م3 للفرد عام 2025. (مغاورى شلبى، 2000، ص27)

والحفاظ على الهوية والتراث الثقافى للمجتمع المصرى وتنميته يُعد أبرز أبعاد التنمية الشاملة وأحد أهم متطلباتها. وفى دراسة لنشوة محمد أوضحت أن التربية هى المسئولة عن إعداد الأفراد لمواجهة مطالب الحياة وتحدياتها المعاصرة وأوضحت أن العصر الحالى يحتاج لتربية غير تقليدية تؤدى للوقوف على التحديات، واتخاذ التدابير والإجراءات، وضرورة التجديد فى فلسفة التعليم فى ضوء العلم والمعلوماتية الحديثة، وتضمن المقررات منظوراً عالمياً فى التربية لمواجهة الظواهر السلبية فى العالم، والتوسع فى إعداد البرامج التى تبرز الدور الأساسى للمناهج الدراسية فى المحافظة على الهوية والثقافة وتطوير الإمكانيات والقدرات الفردية والجماعية وتقويم القيم والمبادئ والإيجابى من الأعراف الاجتماعية الصحيحة والسليمة. (نشوة محمد مصطفى عمر، 2007، 43)

فالتنمية الشاملة عملية تغيير متعددة الجوانب، غايتها تحقيق نمو اجتماعى واقتصادى والمشاركة الانتخابية والمنافسة السياسية، وترسخ مفاهيم الوطنية والسيادة والولاء للدولة القومية، والتنمية البشرية الذى يهتم بدعم قدرات الفرد وقياس مستوى معيشتة وتحسين أوضاعه. وتحقيق التنمية البشرية وتحليل مكوناتها وأبعادها، كإشباع الحاجات الأساسية، والتنمية الاجتماعية، وتكوين رأس المال البشرى، ورفع مستوى المعيشة أو تحسين نوعية الحياة، والتنمية الثقافية تسعى لرفع مستوى الثقافة فى المجتمع وترقية الإنسان، والتنمية الاجتماعية تهدف لتطوير التفاعلات المجتمعية: الفرد، الجماعة، المؤسسات الاجتماعية المختلفة، المنظمات الأهلية، والاهتمام بالبيئة والحفاظ عليها. (ضياء الصاوى، 2012)

هذا ونشير هنا إلى أن العلوم الاجتماعية بحكم طبيعتها مسئولة عن مساعدة الطالب على فهم مجتمعه وبيئته والمشاركة الفعالة فى حل مشاكلها وهى مصدر لاكتساب التراث الثقافى وتعليم السياسة واكتساب القدرة على التصور والتخيل والمساهمة فى إعداد المواطن الصالح عن طريق تشكيل وتعميق الهوية الثقافية

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلى نعمان رمضان للأفراد والهوية الثقافية تتمثل فى جانبين مادى يتضمن نواتج معارف وعلوم وفنون واختراعات واكتشافات وابتكارات؛ وآخر معنوى يتضمن عارات وتقاليد وقيم أخلاقيات أفراد وسلوكهم. (محمد على نصر، 1999، 71) وبالطبع فإن كل ما تعلمه الناشئة سيجعله مساهم إيجابى فى عملية التنمية الشاملة للمجتمع المصرى.

وإذا كان علم المناهج وطرق التدريس يؤكد على ضرورة الاحتكاك المباشر بالأشياء والظواهر والأشخاص والتفاعل معها لتحقيق التعلم المثمر، فالبيئة المحلية معمل حقيقى ينبغى أن يفتح عليه تدريس الجغرافيا لتيسير خبرات مباشرة للتلاميذ (أحمد عبد الرحمن النجدى وآخرون، 2000، 86).

مشروعات تطوير الجغرافيا وأهمها مشروع الولايات المتحدة الأمريكية وتوصياته وهو مشروع "المعايير القومية للجغرافيا" وحدد ما يجب أن يعرفه وما يجب أن يكون قادراً على فعله متعلم الجغرافيا، وجاء هذا المشروع انعكاس لإدراك دور الجغرافيا فى فهم عالم المستقبل، وبالتالي الارتقاء بالتلاميذ لمستوى العالمية، وخلق جيل يتمتع بوعى ومعرفة مجتمعية تدرك أن الجغرافيا تدرس تنمية الأرض والبشر والأماكن والبيئات من منظور مكانى، وتدرك وتقدر العلاقات المتبادلة والمتفاعلة بين دول العالم ككل. (Johnson:2006)

هذا وينبغى أن يُبنى منهج الجغرافيا بحيث يظهر ذلك فيما تستند عليه من أفكار ومبادئ ويظهر فى أهدافها ومضامينها وإجراءات تنفيذها وما يصاحبها من تدريس وأنشطة وتقنيات وأساليب تقويم وما يرتبط بها من عمليات إدارية وإشرافية، وإيماناً بدور التربية فى بناء الطلاب وإعدادهم وتأهيلهم للتعامل مع المتغيرات المتسارعة فى المجتمع والعلم والتكنولوجيا وما ينجم عنها، فينبغى أن توجه مصر اهتمامها نحو تطوير مناهجها الحالية لتواكب تلك المتغيرات.

**مشكلة البحث وتساؤلاته** مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث فى السؤال الرئيس التالى:

ما التصور المقترح لتطوير منهج الجغرافيا الحالى بالصف الأول الثانوى فى ضوء متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

- 1- ما متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى التى ينبغى أن يطُور فى ضوءها منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى؟
  - 2- إلى أى حد يتضمن منهج الجغرافيا الحالى بالصف الأول الثانوى متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى؟
  - 3- ما التصور المقترح لتطوير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى فى ضوء متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى؟
  - 4- ما فاعلية وحدة دراسية من المنهج المطُور فى تنمية التحصيل بالمفاهيم والمعلومات المتضمنة بالوحدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟
  - 5- ما فاعلية الوحدة التى يتم تدريسها من المنهج المطُور فى تنمية الوعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى؟
  - 6- ما العلاقة الارتباطية بين التحصيل والوعى بمتطلبات التنمية الشاملة؟
- المصطلحات الأساسية: من خلال قراءات الباحث واطلاعه توصل للتعريفات الإجرائية الآتية:

**تطوير المنهج:**

تحديث مكون أو أكثر من مكونات المنهج لرفع كفاءته، بهدف الارتقاء بالعملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة والنمو المتكامل للطلاب، بما ينسجم وأهداف التنمية الشاملة للمجتمع المصرى.

**متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى:**

الحاجات والرغبات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية التى تمكن المجتمع المصرى والإنسان من تحسين سبل الحصول على الخدمات واحترام الحقوق والواجبات والمشاركة والحفاظ على الموارد والنُظم لتحقيق العدالة والاستقرار لتستعيد مصر مكانتها محلياً وإقليمياً ودولياً.

(3/1) أهداف البحث

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان  
\* تعرّف طلاب المرحلة الثانوية العامة على متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع  
المصرى.

\* اكساب الطلاب حقائق ومعلومات ومفاهيم متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع  
المصرى.

\* دراسة إحدى وحدات منهج الجغرافيا المُطور بالمرحلة الثانوية العامة.  
\* تنمية وعى طلاب المرحلة الثانوية العامة بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع  
المصرى.

### أهمية البحث

\* إلقاء الضوء على متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى.  
\* تضمين متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى بمنهج الجغرافيا بالمرحلة  
الثانوية العامة باعتبارها توجهاً يخدم المجتمع ويسهم فى استقراره وتطوره.  
\* يمكن أن يستفيد منه مخططى ومطورى ومصمى المناهج.  
\* قد يفيد طلاب المرحلة الثانوية فى التعرف على متطلبات التنمية والوعى بها.  
\* يضيف منهجاً مطوراً فى الجغرافيا فى ضوء متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع  
المصرى.

### حدود البحث يقتصر البحث الحالى على:

1- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بمحافظة دمياط.  
2- تضمين متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى بمنهج الجغرافيا بالصف  
الأول الثانوى.

3- تقتصر عملية قياس الفاعلية للمنهج المُطور على تجريب إحدى وحداته.  
أدوات ومواد البحث

### سوف يقوم الباحث بإعداد:

أ) استبانة لإعداد قائمة بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى.  
ب) اختبار تحصيل للمعلومات المتضمنة بالوحدة محل التجريب.  
ج) مقياس وعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى.



**منهج البحث:**

(أ) المنهج الوصفي: لتحديد وتوصيف متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى التى يتم فى ضوءها تطوير منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى، وكذلك الاستعانة بالمنهج الوصفى فى جمع كافة البيانات وتصنيفها وقياسها وتفسيرها، وإيجاد العلاقات بين المتغيرات المختلفة.

(ب) المنهج التجريبي: فى تجريب إحدى وحدات المنهج المُطور لمجموعة البحث التجريبية وتطبيق اختبار التحصيل ومقياس الوعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى قبلياً وبعدياً لتحديد دلالات الفروق للحكم على فاعلية الوحدة.

**فروض البحث**

يحاول البحث الحالى التحقق من صدق الفروض الآتية:

(1) متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لا تتوافر فى منهج الجغرافيا الحالى للصف الأول الثانوى إلا بدرجة ضعيفة.

(2) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.05 \geq$  بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى فى احدى وحدات المنهج المُطور، لصالح التطبيق البعدي للاختبار.

(3) يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة  $0.05 \geq$  بين متوسط درجات طلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لصالح التطبيق البعدي للمقياس.

(4) تحقق احدى وحدات المنهج المُطور درجة مناسبة من الفعالية فى زيادة تحصيل طلاب مجموعة البحث للمفاهيم المتضمنة بها.

(5) تحقق إحدى وحدات المنهج المُطور درجة مناسبة من الفعالية فى تنمية الوعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى للطلاب مجموعة البحث.

**إجراءات وخطوات البحث:**

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه، سوف يقوم الباحث بالإجراءات الآتية:

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعي بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان للإجابة على السؤال الأول: ما متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى التى ينبغى أن يُطور فى ضوءها منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى العامة؟ ويتم ذلك من خلال:

الاطلاع على الدراسات والبحوث والمراجع المتخصصة العربية والأجنبية التى تناولت متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى، وإعداد الصورة الأولية لقائمة متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى التى يجب تضمينها بمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى، وعرض القائمة على مجموعة من المحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، ومعلمى وموجهى الجغرافيا بالصف الأول الثانوى، واجراء التعديلات بناء على آراء المحكمين، ووضع القائمة فى صورتها النهائية.

للإجابة على السؤال الثانى: إلى أى حد يتضمن محتوى منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى؟ ويتم ذلك من خلال:

- تحليل محتوى منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى فى ضوء قائمة متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى، فى ضوء خطوات.. هدف تحليل المحتوى، وحدة التحليل المستخدمة، حساب صدق وثبات أداة تحليل المحتوى، خطوات التحليل، رصد النتائج ومعالجتها احصائياً.

للإجابة على السؤال الثالث: ما التصور المقترح لمنهج مُطور فى الجغرافيا بالصف الأول الثانوى العامة فى ضوء متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى؟ ويتم ذلك من خلال:

أ- تحديد كمية ونوعية المفاهيم المتضمنة والناجمة من عملية تحليل المحتوى.  
أ- إعداد تصور مقترح مُطور لمنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى العامة فى ضوء متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى .

ب- عرض الإطار المقترح للمنهج على مجموعة من المحكمين فى مجال مناهج وطرق تدريس الجغرافيا، ومعلمى وموجهى الجغرافيا بالصف الأول الثانوى العامة، وتعديله فى ضوء آرائهم ومقترحاتهم وإعداد الصورة النهائية له.

للإجابة على السؤال الرابع: ما فاعلية وحدة دراسية من المنهج المُطور في تنمية التحصيل بالمفاهيم والمعلومات المتضمنة بالوحدة لدى طلاب الصف الأول الثانوى. ويتم ذلك من خلال:

- إعداد وحدة دراسية من المنهج المُطور وعرضها على مجموعة من المحكمين.
- إعداد اختبار تحصيل في موضوع الوحدة الدراسية التي تم تحديدها.
- عرض الوحدة واختبار التحصيل على المحكمين وتعديلهما في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.
- إعداد الصورة النهائية للوحدة الدراسية، وللاختبار.
- إجراء دراسة استطلاعية للاختبار وحساب الصدق والثبات وزمن الإجابة ووضوح تعليماته.

- تحديد مجموعة البحث التجريبية، وتطبيق الاختبار قبلياً على عينة البحث.
- تدريس الوحدة محل التطبيق من المنهج المُطور بالاستعانة بدليل المعلم المُعد.
- تطبيق اختبار التحصيل بعدياً على عينة البحث، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً.

للإجابة على السؤال الخامس: ما فاعلية وحدة دراسية من المنهج المُطور في تنمية الوعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى، لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟ ويتم ذلك من خلال:

- إعداد مقياس وعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى، وعرضه على المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم لإجراء عمليات ضبط المقياس علمياً.
- إجراء دراسة استطلاعية لمقياس الوعى وحساب الصدق والثبات والزمن اللازم للإجابة عليه والتأكد من وضوح تعليماته.
- تطبيق مقياس الوعى قبلياً على عينة البحث.
- تدريس الوحدة المختارة، من المنهج المُطور بالاستعانة بدليل المعلم المُعد لمجموعة البحث.
- تطبيق المقياس بعدياً على عينة البحث.

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعي بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلى نعمان رمضان

- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً، وتفسيرها وتقديم التوصيات والمقترحات.

**الإطار النظرى للبحث (تطوير المنهج؛ ومتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى)**

### **تطوير منهج الجغرافيا**

تعد الجغرافيا فرعاً مهماً من فروع الدراسات الاجتماعية لكونها من أكثر المواد الدراسية حساسية لما يجرى فى المجتمع من أحداث، وما يعتريه من مشكلات، لاتصالها بالإنسان وعلاقته بالمجتمع، وما ينشأ بينهما من تفاعلات، وما ينتج عنها من مشكلات ولذلك فإن المختصين بمناهجها وتدريسها يسعون دائماً وراء كل جديد يمكن أن يزيد من فاعليتها، ويُحقق أهدافها، ومحاولة توظيفها لخدمة دارسها والإفادة منها فى حياتهم اليومية والعملية ويخدم مجتمعهم وتمميته. (خالد عبد اللطيف عمران، 2001، 17)

### **المنهج وقضايا المجتمع**

من الدراسات التى تبرز أهمية أن يلقى المنهج الضوء على قضايا المجتمع دراسة دو تويت DU-TOIT لأهمية التعرف على مشكلات المجتمع والاهتمام بالتنمية الشاملة والمستدامة، فالعالم تزداد كثافته وسيصبح أقل استقراراً وأكثر حساسية للكوارث، ولذا ينبغى رفع السلوك الاجتماعى وذلك لأن التصرفات يحددها أخلاقيات الإنسان التى تبنى عليها، ويجب التركيز على المعرفة، وتحليل أساليب السلوك، وتمميته تجاه المجتمع ومشكلاته. ( - Andries - Toi - DU . 2007 Stephanus )

وفى دراسة بعنوان "منهج مقترح فى الجغرافيا على ضوء التوجهات البيئية المعاصرة لتنمية الوعي البيئى لطلاب الصف الأول الثانوى" أكد فيها الباحث على أهمية تعرف طلاب المرحلة الثانوية على قضايا البيئة والتوجهات البيئية المعاصرة، لتنمية الوعي البيئى لطلاب الصف الأول الثانوى. (عصام الشاذلى، 2011)

### **دواعى تطوير منهج الجغرافيا**

ومن أبرز الدراسات والأبحاث دراسة عبد الله عبد الخالق وشيرين كامل؛ حيث تناول الباحثان بالدراسة عوامل أحداث 25 يناير ومتطلباتها وأبرزها المتطلبات

الاقتصادية والاجتماعية، ودور المناهج فى غرس بذور تلك المتطلبات فى عقول النشء وكانت أهم توصيات ومقترحات الدراسة: إعادة صياغة مناهج التاريخ بالصف الأول الثانوى العامة فى ضوء قائمة متطلبات المجتمع المصرى بعد ثورة 25 يناير، حتى تتضمن متطلبات المجتمع المصرى باعتبارها ضرورة لابد من تحقيقها.

. أن تتسم الأنشطة التعليمية بالتنوع والشمول والارتباط بموضوع الدرس، والتركيز على كافة جوانب التعلم خاصة الوجدانى منها. (عبد الله عبد الخالق وشيرين كامل، 2011)

ونظراً لما نشاهده فى عصرنا الحالى من طفرة وتطور تكنولوجى فهناك حاجة لإنشاء بنوك معلومات وضرورة ملحة لإدخال المعلومات التتموية الشاملة ضمن المناهج الدراسية فى مراحل التعليم العام. ولذلك فهناك مقترح فى وحدة فى نظم المعلومات الجغرافية وتطبيقاتها المجتمعية لتنمية المفاهيم المرتبطة بها ومهارات اتخاذ القرار. (فاطمة أحمد الحطاب، 2011)

#### أهمية تطوير منهج الجغرافيا

تعد المرحلة الثانوية أكثر المراحل أهمية ذلك أن الطالب يدرس بشكل أكثر عمقاً فى المحتوى ولذا ينبغى أن يتم إعداد معلمى المرحلة الثانوية ليساعدوا الطلاب فى فهم المفاهيم الموحدة للعلم؛ وهذا لا يتأتى إلا بتطوير منهج الجغرافيا وتحديثه بشكل عام ومنهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى بشكل خاص بحيث يشتمل على الطرق المتعددة لتنظيم مفاهيمنا وتصوراتنا للمجتمع وكيفية تنظيم الدراسات والمعرفة فى الجغرافيا ولا سيما جغرافية التنمية.

إنّ التنمية الشاملة عملية مجتمعية يجب أن تساهم فيها كل الفئات والقطاعات والجماعات بشكل متناسق، ولا يجوز اعتمادها على فئة قليلة، ومورد واحد. فبدون المشاركة والحريات الأساسية لا يمكن تصوّر قبول الشعب بالالتزام الوافى والخلاق بأهداف التنمية وبأعبائها والتضحيات المطلوبة فى سبيلها، أو تصوّر تمتعه بمكاسب التنمية ومنجزاتها إلى المدى المقبول، كما لا يمكن تصوّر قيام حالة من تكافؤ

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان  
الفرص الحقيقى وتوفر إمكانيه الحراك الاجتماعى والتوزيع العادل للثروة والدخل.  
(عبد الله تركمانى 2009، 31)

### المتطلبات الاجتماعية

ولعل من أبرزها المساواة بين الرجل والمرأة وبخاصة فى مجال العمل والأجر  
فضلاً عن المطالبة بحقوق أخرى تتعلق بدورها المزدوج بين المنزل والعمل.  
(إسماعيل حسن عبد البارى، 199، 2014) كذلك حق التملك وحق الملكية الفكرية  
ذلك أن حق التصرف مشروطاً بالصلاحيه ومرهون بالرشد وينتجه هذا كله تحقيق  
العدالة الاجتماعية كاملة، وفيم يتعلق بالاحتكار فالإسلام لم يسمح بالاحتكار. وتهدف  
التنمية الاجتماعية إلى ..

- 1- تحسين مستويات التعليم والصحة والرفاهية لكافة المواطنين.
- 2- زيادة الاهتمام بالطبقة المتوسطة، والطبقة العاملة.
- 3- زيادة نسبة الخبراء والفنيين والعلماء فى القوى العاملة.
- 4- دعم مشاركة المرأة فى النشاط الاقتصادى وفى مجالات الحياة العامة.
- 5- تعميم قيم حب المعرفة وإتقان العمل. 6- تنمية الثقافة الوطنية.

### المتطلبات الاقتصادية

السكان فى المجتمع محور العملية الاقتصادية من استثمار وإنتاج وتوزيع  
واستهلاك وعلاقة الموارد البشرية الحاجات الإنسانية تبين أنها تحتل حجر الزاوية  
فى أى نشاط اقتصادى يقوم به الإنسان لأن الطبيعة الإنسانية قد زودت بهذه  
الحاجات الضرورية سواء فى مجال المأكل والملبس والمأوى والشراب وغيرها  
ولولا ضغط هذه الحاجات من أجل الظهور لما فكر الإنسان فى أن يبذل نشاطاً معيناً  
لتلبيتها خاصة وأنها لا تقف عند حد معين ذلك أنها متطورة ومتنوعة ومتعددة  
ومتشابهة ومتداخلة. (إسماعيل حسن عبد البارى، 212، 2014) ونحن فى حاجة  
لمواجهة التحديات الاقتصادية المعاصرة الناتجة عن العولمة وآثارها السلبية وأهمها:  
(1) التكتلات الاقتصادية الإقليمية الدولية. (2) اتفاقية الجات. (3) التحالفات

الاستراتيجية لشركات عملاقة. 4) الشركات العالمية متعددة الجنسية وعابرة القارات. 5) معايير الجودة العالمية. 6) تزايد حركة التجارة والاستثمارات. (نشوة محمد مصطفى عمر، 2007، 21)

### المتطلبات السياسية

توصف التنمية الناجحة بأنها تؤدي إلى ظهور دولة قوية ومجتمع قوى، فيتمتع جهاز الدولة بالاستقلال النسبي في صنع وتنفيذ سياساته، في مواجهة القوى الاجتماعية الداخلية والخارجية، وأن يحظى في نفس الوقت بالقبول من جانب أغلبية المواطنين فلا يعتمد على القهر أساساً لإنفاذ سياساته، والمجتمع القوى هو الذي يتمتع أفراداه وجماعاته بقدر واسع من الحرية في القيام بأنشطتهم في إطار قواعد عامة عقلانية مقبولة منهم على نطاق واسع وموضع احترام من جانب الدولة.

والتنمية السياسية تؤدي إلى إذكاء روح الابتكار والانتماء والإنجاز، الأمر الذي يساعد على تحقيق استقرار الدولة. وبناء على ما سبق يمكن النظر إلى التنمية السياسية من خلال: 1 - أنها تمثل حالة الوعي السياسي. 2 - أنها تمثل بناء المؤسسات. 3 - أنها تمثل حالة تحديد ومعرفة النظام السياسي. (جابر يوسف، التنمية البشرية، 2011)

وفي دراسته ألقى ستولت مان Stoltman الضوء على جغرافية الولايات المتحدة الأمريكية واهتم بدراسة مشكلات المجتمع الأمريكي وأهم الأحداث في تاريخها وموقعها الجغرافي والسياسي والعلاقات الإنسانية بها والعلاقات الخارجية والتنوع الأنثروبولوجي والحريات والتغير الاجتماعي والتكنولوجي ومستقبل الصناعة بها ومكانتها فيما وراء البحار. (Stoltman. 2009)

هذا ويمثل النظام السياسي في المجتمع أهمية كبيرة عند دراسة المجتمع وذلك لأنه يسهم بشكل مؤثر في وضع أيديولوجية الدولة وشكلها السياسي بما يترتب على ذلك من آثار ونتائج متعددة على كافة الظواهر الاجتماعية الأخرى. فضلاً عن ذلك فإن النظام السياسي يتأثر هو الآخر بالظواهر الاجتماعية. (إسماعيل حسن عبد الباري، 2014، 2294)

### المتطلبات البيئية

يعانى مجتمعنا العديد من المشكلات البيئية منها: التلوث، واستخدام المبيدات فى الزراعة و المخصبات الزراعية، والمشاكل الصحية المتعلقة بالبيئة. (الأمراض المتوطنة والمعدية، أمراض الغذاء، الحساسية البيئية). وهنا تبرز ضرورة الاهتمام برسم الخرائط الطبية وبالدراسات الجغرافية للأمراض الوبائية. (عبد العزيز طريح شرف، 1995، 14)

- التصحر والجفاف: حيث تشغل قلب الأرض العربية مناطق صحارى وأراض جافة تشغل حوالى 64% من مساحة الوطن العربى (14مليون كم<sup>2</sup>) (محمد عبد الفتاح القصاص، 999، 41). والمناخ الجاف بالمنطقة يؤدى إلى قلة المساحات الخضراء ووجود أراض ترابية يصعب تنظيفها.

. نقص الغذاء: حيث تعد مصر الأولى فى استيراد القمح من الخارج؛ خاصة أن معظم مساحة مصر مناطق قاحلة و شبه قاحلة مهددة بالتصحر. (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2006، 5).

وفى دراسته أكد غابرييل على ضرورة ملاحظة ورصد المشكلات المجتمعية وبخاصة البيئية، ثم الانتقال لإيجاد أدوات التسيير المستدام للمخاطر وأكد على رصد متطلبات تنمية كل إقليم بشرى فى إطاره الجغرافى، ثم الانتقال إلى إيجاد أدوات التسيير المستدام للمخاطر. (غابرييل واكرمان، 2010)

### المتطلبات الثقافية

تهدف التنمية الثقافية إلى: تحسين مستويات التعليم والصحة والرفاهية لكافة المواطنين.

. تجنب التعليم المعطل للتنمية والمشكك فى مشروعاتها كالتعليم الفئوى، والعنصرى.  
. تنمية الجانب الروحى لدى أفراد المجتمع رغم تباين الشرائح الاجتماعية.

وفى دراسته أشار وليامز ويندى إم. Williams،-Wendy-M فى دراسة له لأهمية تحديد مظاهر بيئتنا الثقافية - الطبيعية والبشرية- والتي تغيرت على مدار الـ 1/2 قرن الماضى والتي من الممكن أن تؤثر بدرجة كبيرة على النمو الثقافى عند



الأطفال، وتشمل التوجهات الإيجابية المؤثرة على زيادة حصول كل من الطالب والوالدين على التعليم، منها العوامل الطبيعية ونقص حجم العائلة، وزيادة موارد الأسرة وحدوث تغيير في أساليب التربية. وأحد العوامل السلبية هو نقص الوعي بالجوانب المتعلقة بالحقائق البيئية.

وفي دراسة هدفت الدراسة لتحديد أبعاد الهوية الثقافية اللازمة للطالب المعلم والتي من شأنها تنمية الوعي بهويتهم ضد محاولات تزويبها وكيفية الحفاظ عليها. وكانت النتائج زاد تحصيل طلاب المجموعة التجريبية للمعارف والحقائق والمعلومات المتضمنة في موضوعات محتوى البرنامج.

. زاد من وعى طلاب المجموعة التجريبية "عينة البحث لأبعاد الهوية الثقافية" وعاملاً لإدراك الطلاب بعناصر الهوية الثقافية وما تمثله من أصالة ومعاصرة، وما تحويه من قيم ومعايير واتجاهات وعادات وتقاليد ولغة جامعة ومعتقدات سامية، حفاظاً على الشخصية العربية من محاولات الاختراق الثقافى وسعى العولمة لتعميم ثقافة بعينها على حساب الثقافات الأخرى. التعليم وزيادة التحصيل المعرفى، لما له من دور فى اكتساب الخبرات والمعارف المختلفة.

#### القوات المسلحة نموذج واقعى لتحقيق التنمية الشاملة

تضطلع القوات المسلحة فى مجال التنمية المحلية بسيئات دور مهم فى إطار تحقيق الاكتفاء الذاتى من الاحتياجات والمشاركة الاجتماعية قام الجيش الثالث بإنشاء صوب زراعية علاوة على الزراعات المكشوفة، وفى مجال الثروة الحيوانية تتواجد بالجيش مزارع حيوانية، وعدد من مزارع الدواجن علاوة على مجزر آلى كما توجد مزرعة سمكية، وتم فتح العديد من منافذ التوزيع بمحافظة (السويس وجنوب سيناء والشرقية والقاهرة). وفى مجال الزراعة: حفر الآبار لإمداد المناطق ذات الكثافة السكانية العالية، والمعونة فى الأزمت والكوارث خاصة السيول التى تضرب أماكن عديدة فى سيناء من حين لآخر؛ بتقديم التأمين الطبى والاطفائى وإنشاء معسكرات الإيواء العاجلة ورفع الأنقاض وتقوية الجسور وأعمال الطرق.

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / أ/ عصام الشاذلي نعمان رمضان

الجيش الثانى والتنمية فى سيناء: يقدم خدمات علاجية لسكان شمال سيناء  
وإنشاء إسعاف بالطريق الشمالى وإنشاء مستشفى عسكري بالعريش وتوزيع أغذية  
وفتح منفذين لبيع منتجات الجيش الميدانى بمدينة العريش.

- تطهير مخلفات الحروب السابقة، وتأهيل وتشغيل أبناء البدو فى المزارع وحراسة  
التجهيزات الهندسية بسيناء، وتم قبول عدد من أبناء البدو بالقوات المسلحة بمساعدة  
الجيش الثانى.

- تأمين المعديات والمعابر والمنافذ المؤدية من الضفة الشرقية إلى الضفة الغربية  
والعكس

- فى مجال الثروة البترولية تقوم بتسهيل عمل الشركات وذلك بتنفيذ القوانين  
واللوائح المنظمة لعمليات التنقيب فى الأراضى أو فى أعماق البحار واستخراج  
تصريح انتقال العائمت البترولية.

- حرس الحدود جهة مختصة بالمحافظة على مخزون الثروة السمكية؛ وتشارك فى  
متابعة تنفيذ قوانين حماية البيئة والمحميات الطبيعية من خلال القانون 4 لسنة  
1994.

<http://www.sis.gov.eg/Ar/Templates/Articles/tmpArticles.aspx?ArtID=67648>

يقوم جهاز مشروعات الخدمة الوطنية بجهود لتحقيق الاكتفاء الذاتى للقوات المسلحة،  
بما يخفف الأعباء عن كاهل الدولة، بل يخدم أيضا قطاعات مدنية، ويزيد من طاقتها  
الإنتاجية.

### التربية وتحقيق التنمية الشاملة

يتزايد فى الوقت الحاضر الاعتراف بالدور الذى يمكن أن تلعبه التربية من  
أجل التنمية فى حياة مصر والمصريين ويأتى هذا نتيجة لعوامل متعددة ومتشابهة  
تتعلق بعلاقات الإنسان بمقومات مجتمعه.

تعتبر التربية وخاصة الجانب الرسمى منها (التعليم النظامى) المسئول الأول عن  
تحقيق أهداف التنمية الشاملة بالمجتمع، باعتبار أن التنمية الشاملة لا تقتصر على

النمو الاقتصادي فقط، بل تمثل عملية التغير الواعية بأبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية. إذ تهدف بالإضافة إلى تحقيق زيادة منتظمة فى الدخل الحقيقى للفرد إلى نموه الشخصى والمهنى ورفاهيته وقدرته على اتخاذ القرار والمشاركة الاجتماعية والسياسية بمجتمعه والاستفادة من مؤسساته المجتمعية. (منتدى السوسولوجى، <http://socio.ibda3.org/t7-topic>)

ومن خلال التربية يكتسب الطلاب مهارات ق21 وأهمها: الابداع والابتكار، والتفكير الناقد وحل المشكلات، والاتصال (الفعال)، والتعاون، والثقافة المعلوماتية، والثقافة الإعلامية، وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمرونة والتكيف، والمبادرة والتوجيه الذاتى، والمهارات الاجتماعية عبر الثقافات، والإنتاجية والمساءلة، والقيادة والمسئولية. (مروة محمد محمد الباز، 191، 2013)

#### إجراءات البحث

أولاً: إعداد قائمة بمتطلبات التنمية الشاملة: تحديد أهم متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى التى ينبغى تضمينها ويُطور على ضوءها منهج الجغرافيا بالصف الأول الثانوى.

. تعديل قائمة متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى فى ضوء آراء المحكمين وإعداد الصورة النهائية؛ وعرضها على السادة المشرفين، واشتملت الصورة النهائية للقائمة على خمس متطلبات رئيسة للتنمية الشاملة للمجتمع المصرى، بما تتضمنه من أبعاد فرعية بلغ إجمالى عددها النهائى (673) بنداً.

ثانياً: تحديد لمدى أهمية بنود المتطلبات البيئية المعاصرة.

أ) من خلال نتائج تحليل المحتوى ومن خلال استطلاع آراء الخبراء حول قائمة متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى التى تم اعدادها مسبقاً ومن ثم وضع أمام كل بند من بنود المتطلبات مقياس متدرج للأهمية يتكون من ثلاث (3) بدائل للإستجابة (مهم، قليل الأهمية، غير مهم) وطلب من السادة المحكمين وضع علامة (√) أمام كل مطلب بالاستبانة من متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى.

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعي بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان

ب) حساب الوزن النسبى لكل بند من البنود وذلك بهدف تصنيفها على ثلاث رتب  
تبعاً لأوزانها النسبية. وتم حساب مدى كل مرتبة من المراتب الثلاث.

تطبيق قائمة متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى على محتوى منهج  
الجغرافيا الحالى بالصف الأول الثانوى باستخدام أسلوب تحليل المحتوى Content  
Analysis.

(1) تحديد فئة التحليل: تعد بنود متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى بمثابة  
فئات تحليل يتم فى ضوءها التحليل.

(2) تحديد وحدة التحليل: اتخذ الباحث الفقرة كوحدة للتحليل حيث أنها الوحدة  
الطبيعية للمعنى ويقصد بالفقرة "جملة أو أكثر تحمل معنى".

(3) حساب ثبات أداة التحليل (متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى) وذلك من  
خلال: حصر عدد فقرات محتوى مقرر جغرافيا الصفوف الثلاثة بالصف الأول  
الثانوى (جغرافية مصر) باتخاذ الفقرة وحدة للتحليل والبند فئة للتحليل.

- إعادة التحليل مرة أخرى بعد مرور 30 يوماً على التحليل الأول، ثم القيام بتطبيق  
معادلة هولستى Holsti (رشدى طعيمة، 1987، 166) لحساب معامل الاتفاق بين  
التحليل الأول والثانى.

(4) تحديد مساحة التحليل:

- تم حساب مساحة التحليل عن طريق حصر محتوى منهج الجغرافيا بالصف الأول  
الثانوى بعد استبعاد الصفحات المحتوية على [المقدمة، والفهرس، والأشكال  
التوضيحية، والخرائط، والصور، والتلخيصات، والأسئلة والتدريبات والملاحظات  
ومشروعات الدروس والصفحات البيضاء الفارغة].

- قسم الباحث صفحات المقرر لفقرات تشمل كل فقرة على فكرة واحدة، ومن خلال  
ما سبق تبين أن:

. عدد فقرات مقرر الجغرافيا بالصف الأول الثانوى (جغرافية مصر) 616 فقرة.

(5) تطبيق القائمة على محتوى منهج الجغرافيا الحالى بالصف بالصف الأول

الثانوى 2013-2014

- اتخذ الباحث التكرار وحدة للتعداد، فعندما تنطبق فقرة من فقرات المحتوى على أى بند من بنود القائمة يُعطى تكرار وذلك فى المكان الخالى المقابلة لها فى جداول خاصة أُعدت لذلك.

- حساب تكرار الفقرات التى تناولت بنود المتطلبات البيئية.

- حساب ثبات التحليل وذلك عن طريق تكرار تحليل المحتوى بعد مرور 30 يوم على التحليل الأول باستخدام نفس أداة التحليل [قائمة متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى]، وبتطبيق معادلة هولستى Holsti لحساب معامل الاتفاق بين التحليل الأول والثانى، السابق الإشارة إليها يتضح ما يلى:

بلغت قيمة  $2M = 968$ ، بلغت قيمة  $N1+N2 = 1164$ ، وبتطبيق المعادلة بلغت القيمة العددية لمعامل ثبات التحليل (0.83) وهو معامل ثبات مرتفع مما يشير إلى ثبات عملية التحليل؛ واستهدف تحليل المحتوى كتاب الصف الأول الثانوى (2014/2013) "جغرافية مصر":

- حساب تكرار الفقرات التى تناولت المفاهيم المتعلقة بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى المتضمنة فى مقرر كتاب الصف الأول الثانوى "جغرافية مصر".

يتضح انخفاض تكرارات ورود متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى بمحتوى كتاب الصف الأول الثانوى "جغرافية مصر"، كما يتبين مما يلى:

جدول نتائج تحليل محتوى مقرر الجغرافيا

لطلاب الصف الأول الثانوى "جغرافية مصر"

م	متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى	عدد الفقرات التى تناولت متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى (اجمالى فقرات المقرر 616)	النسبة المئوية
(1)	أولاً: متطلبات اجتماعية	74	14.6%
(2)	ثانياً: متطلبات اقتصادية	22	4.3%
(3)	ثالثاً: متطلبات سياسية	18	3.6%
(4)	رابعاً: متطلبات بيئية	31	6.1%

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعي بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان

3.8 %	19	5) خامساً: متطلبات ثقافية وعلمية وتكنولوجية تكنولوجية
-------	----	---

من الجدول السابق نستنتج الآتى: بالنسبة للمتطلبات الاجتماعية: تم الإشارة إلى هذا المتطلب من خلال مقرر الصف الأول الثانوى "جغرافية مصر" حيث أشار المقرر إلى هذا المتطلب فى 74 فقرة من إجمالي عدد فقرات المقرر وهى 616 فقرة بنسبة مئوية تعادل 14.6%.

#### رابعاً: إعداد تصور مقترح لتطوير منهج الجغرافيا فى ضوء متطلبات التنمية

الشاملة للمجتمع المصرى: تم وضع تصور لمنهج مُطور على ضوء:

- (1) قائمة متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى التى تم إعدادها.
- (2) نتائج تحليل محتوى مقرر: كتاب جغرافية الصف الأول الثانوى 2014/2013 (جغرافية مصر). والتى أظهرت انخفاض تكرارات ورود متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى بمحتوى هذه المقررات وضآلة مستوى اهتمامها بتلك المتطلبات، وتضمن التصور المُطور:

- (1) الأهداف العامة للمنهج المُطور.
- (2) محتوى المنهج المُطور.
- (3) طرق وأساليب تدريس المنهج المُطور.
- (4) الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ المنهج المُطور.
- (5) الأنشطة المرتبطة بالمنهج المُطور.
- (6) أساليب التقويم الملائمة لتقويم نتائج التعلم المتضمنة بالمنهج المُطور.
- (7) الخطة الزمنية لتنفيذ المنهج المُطور.

عرض الباحث التصور المُطور للمنهج على مجموعة من المحكمين فى مجال الجغرافيا وطرق التدريس من خلال استبانة تضمنت العناصر السبع السابقة بالإضافة إلى كيفية تضمين الوحدات التى تضمنها المنهج المُطور بالخطة الدراسية للمنهج، وعدل التصور المُطور للمنهج على ضوء آرائهم.

## الأهداف العامة للمنهج المطور

## وحدة "السكان وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المصرى"

وحدة	السكان وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع المصرى
	<p>درس 1: نمو وتركيب السكان</p> <p>أهمية نظم المعلومات الجغرافية فى الدراسات السكانية، نمو السكان، وسائل الحد من النمو السكانى، الموارد البشرية والتنمية، نتائج النمو السكانى وتأثيره على التخطيط للتنمية الشاملة، النوعية بمخاطر انفلات النمو السكانى، وضع خطط إنمائية لتنمية الموارد البشرية، تنمية الريف، الزيادة غير الطبيعية (الهجرة)، التركيب السكانى، أثر السكان على التنمية، زيادة معدل الاستهلاك وزيادة الواردات، حرمان الأجيال من حقوقها، المرأة ومسيرة التنمية، هجرة العقول.</p> <p>درس 2: توزيع السكان والكثافة السكانية</p> <p>عوامل مؤثرة فى توزيع السكان، العوامل الطبيعية، الموارد المائية - التربة الخصبة - المناخ - التضاريس؛ العوامل البشرية: النشاط الاقتصادى، طرق النقل، الظروف السياسية والعسكرية، للكثافة السكانية</p> <p>درس 3: المشكلات السكانية والاجتماعية وسيناريوهات المستقبل</p> <p>أبعاد المشكلة السكانية: عدم التوازن بين عدد السكان والموارد والخدمات، سوء توزيع السكان، التوزيع العمرى، انخفاض المستوى الاقتصادى والتعليمى للسكان، التنمية الاقتصادية الشاملة، الأبعاد المختلفة للتنمية الاقتصادية الشاملة، موقع مصر مثالى لتحقيق كافة أبعاد التنمية الشاملة، آثار المشكلة السكانية، نقص الغذاء، نقص نصيب الفرد فى المياه العذبة، عجز فى الخدمات، المشكلات الاجتماعية، ازدحام المدن وظهور العشوائيات، الفقر، الأمية، البطالة، تطوير التعليم، الخرائط الالكترونية جوجل إيرث، نظم المعلومات الجغرافية</p>

### طرق وأساليب التدريس المناسبة:

يمكن للمعلمين الإستعانة بطرق تدريس تقليدية وحديثة: إذا تطلب الأمر ذلك، كالمحاضرة، الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، الطريقة الكشفية ويطلق عليها أحياناً مدخل الاكتشاف الموجه، الطريقة الاستدلالية التى تجمع بين المدخل الاستقرائى والمدخل الاستنباطى، التدريس عن طريق استخدام خرائط الشكل (V) وهى عبارة عن شكل تخطيطى يوضح العلاقة بين الأحداث والأشياء والعناصر المفاهيمية والإجرائية التى تؤدى لفهم فرع من فروع المعرفة، ويؤدى استخدامها إلى تحقيق التعلم ذى المعنى، التعلم الذاتى، استخدام مثبرات أو نقاط انطلاق، حيث تظهر قيمتها التربوية فى إثارة اهتمام الطلاب ويمكن استخدام افتتاحيات الصحف والمقالات من المجالات العلمية والجغرافية والصور والخرائط والأشكال والنماذج والرسوم والإعلانات، وأحدث أخبار البيئة من خلال شبكة الإنترنت.

رابعاً: الوسائل التعليمية المناسبة لتنفيذ المنهج:

رأى الباحث أهمية الاستعانة بالوسائل التعليمية الآتية فى تدريس وحدات المنهج المطور:

- الكمبيوتر، والإنترنت، والأفلام التعليمية، وشفافيات أجهزة العرض فوق الرأس.
- التوجه لمكتبة المدرسة، ولحجرة المناهل بالمدرسة، ومعمل الحاسب، ومكتبات البيئة المحلية.

### الأنشطة المرتبطة بالمنهج المطور

يمكن للمعلم القائم بتدريس المنهج المطور الإستعانة بالأنشطة التعليمية التى حددها الباحث، وتنظيمها بشكل متتابع فى مراحل أربع أساسية، هى: (أ) نشاط التمهيدي: (نشاط التهيؤ والبدء) لإثارة اهتمام الطلاب لأهمية دراسة المنهج المطور، وعلى المعلم أن يستخدمها كلها أو بعضها كوسيلة لإثارة ميول الطلاب:

### الأنشطة الأساسية (أنشطة النمو)

تعد أنشطة رئيسة لكل وحدة من وحدات المنهج المطور، ومن أمثلة هذا النوع ما يلى:



- يتابع الطلاب فى كراساتهم أحوال مجتمعهم اقتصادياً وسياسياً وبيئياً وثقافياً.  
 . النشاط الختامى للوحدات: هدفه إعطاء فرصة للطلاب للمراجعة والتلخيص  
 وتطبيق ما تعلموه

. النشاط الدائم: الغرض الأساسى منه ضمان استمرار دافعية الطلاب للدراسة، ومن  
 أمثلته:

- ترك نماذج لكل وحدة فى مكان مناسب بالمدرسة لتكون مثار نقاش، وبخاصة فى  
 مكتبة المدرسة.

أساليب التقويم الملائمة لتقويم نتائج التعلم المتضمنة فى المنهج المُطور:  
 يجب أن تكون عملية تقويم نتائج تعلم الطلاب مستمرة حتى تتاح لكل طالب  
 وعضو التدريس فرصة الاستفادة من نتائج التقويم. ومن أساليب التقويم أسئلة  
 الاستجابة المحددة، والاستجابة الحرة، وأسئلة الإجابة القصيرة، والأسئلة المركبة  
 وأسئلة تتطلب معلومات، واختبارات شفوية واختبارات تؤدى بالمنزل، وتقويم  
 الانجاز بمعمل الجغرافيا والتقارير المكتوبة، وقياس قدرة الطالب على التعلم الذاتى،  
 وتكليف الطالب بإجراء مشروع بحث، يقدم فيه تقريراً عن موضوع فى أحد قضايا  
 المجتمع المعاصرة، وتقويم قدرة الطالب على استخدام المصادر العلمية من المكتبة.  
 وتتضمن اختبارات الباحث عن: اختبار تحصيلى لوحدة "وحدة سكان مصر  
 وتحقيق التنمية الشاملة للمجتمع"، مقياس الوعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع  
 المصرى.

### الخطة الزمنية لتنفيذ المنهج المُطور

قسم الباحث المنهج المُطور إلى وحدات، تحتاج وحدة "السكان والتنمية الشاملة"  
 نحو 12 حصة،

يتضح مما سبق الاجراءات التى اتبعها الباحث فى إعداد إطار المنهج المُطور  
 لطلاب الصف الأول الثانوى، وبذلك تكون قد تمت الاجابة عن السؤال الثالث فى  
 مشكلة البحث وهو: "ما التصور المُطور لمنهج فى الجغرافيا على ضوء متطلبات

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان المصرى".

- ١ -

### التجربة: النتائج مناقشتها وتفسيرها

أقترح تدريس وحدة "السكان وتحقيق التنمية الشاملة" لطلاب الصف الأول الثانوى، لتكون موضوع الدراسة التجريبية، للأسباب الآتية.. لدراسة السكان الكثير من المزايا حيث أنها ترتبط مباشرة بحياة الطالب ومشكلات مجتمعه المحلى.

- الهدف من التنمية هو الإنسان ذاته؛ كما أنه المنوط به تحقيق التنمية الشاملة؛ فهي منه وإليه.

- تعد التنمية الشاملة مدخلاً لتطوير مناهج الجغرافيا والاسهام فى تنمية المجتمع. هذا ويمكن من خلال التنمية الشاملة:

- الوفاء بحاجات المجتمع بالاستغلال الجيد لموارده الطبيعية والبشرية.

- الأخذ بسياسات التوقعات الوقائية للتعامل مع قضايا التنمية متعددة الجوانب الآخذة فى الظهور.

- وضع سياسات للنهوض بالمجتمع نهضة شاملة ومتكاملة ومستمرة.

- يمكن من خلال وحدة "السكان وتحقيق التنمية الشاملة" تحقيق:

- التواصل بين أبعاد عملية تنمية المجتمع وتربية الفرد وتنميته فى كافة الجوانب.

- كما أنها تحقق التواصل بين تنمية الأجيال الحالية والقادمة.

### خطوات إعداد الوحدة

تضمنت خطوات إعداد الوحدة: تحديد أهداف الوحدة، واختيار محتوى الوحدة وتنظيمه، واختيار طرق وأساليب التدريس، واختيار الوسائل التعليمية، وتحديد الأنشطة التعليمية، وإعداد مراجع الوحدة.

أ- تحديد أهداف تدريس الوحدة، وتم تقسيم تلك الأهداف إلى معرفية ووجدانية ومهارية، وروعى عند صياغة أهداف الوحدة الشروط التالية: أن تكون شاملة

للمجالات الثلاثة: المعرفية والوجدانية والمهارية، أن تكون واقعية وقابلة للتحقيق، أن تحقق النمو المتصل عند المتعلم.

ب- تحديد محتوى الوحدة وكيفية صياغتها: فى ضوء الأهداف التدريسية التى تم تحديدها وبالاستعانة بقائمة متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى، وبعد الاطلاع على الكتب والمراجع والدراسات والبحوث التى اهتمت بالتنمية الشاملة للمجتمع.

ج- تحديد طرق وأساليب التدريس: مثل طريقة الحوار والمناقشة، التدريس باستخدام خرائط المفاهيم، طريقة الاكتشاف، طريقة حل المشكلات، طريقة الاستقصاء.

د- الوسائل التعليمية: تم تزويد الوحدة بخرائط وصور فوتوغرافية وأفلام تعليمية ورسوم كاريكاتورية ورسوم بيانية إلى جانب بعض المواقع على الشبكة الدولية للمعلومات "الإنترنت" مما يتيح للطلاب التعرف على التجارب العالمية فى مجال التنمية الشاملة.

هـ- الأنشطة التعليمية: اختيار وتنظيم أنشطة التى تسهم فى إمام الطلاب بكثير من الحقائق حول التنمية الشاملة وموارد البيئة ودور هذه التنمية فى مواجهة مشكلات المجتمع، كما تمكنهم من كثير من المهارات اللازمة فى تعاملهم مع مشكلاتهم والاسهام فى تحقيق تنمية المجتمع تنمية شاملة، وروعى فى اختيار وتنظيم الأنشطة التعليمية مناسبتها لمستوى الطلاب، وبشكل متتابع فى مراحل أربع طبقاً لنظام ويسلى وهى: نشاط تمهيدى، ونشاط تطويرى (أساسى ونمو)، ونشاط ختامى، ونشاط دائم.

و- المراجع:

تم تزويد الوحدة بقائمة بالمراجع والكتب ومواقع الإنترنت التى يمكن أن يستفيد منها القائم بتدريس الوحدة والطلاب الباحثين عن مزيد من المعلومات حول التنمية الشاملة للمجتمع، وقد روعى أن تكون المراجع متوفرة بمكتبات المدرسة والبيئة المحلية.

وقد تم عرض الوحدة على مجموعة من السادة المحكمين فى مجال المناهج وطرق تدريس الجغرافيا بكليات التربية، وبأقسام الجغرافيا بكليات الآداب، وموجهى

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعي بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان ومعلمى الجغرافيا بالصف الأول الثانوى، بهدف التأكد من صلاحية الوحدة من حيث اتساق محتوى الوحدة مع أهدافها ومدى سلامة المادة العلمية المتضمنة بالوحدة ومدى مناسبة الأنشطة التعليمية لأهداف ومحتوى الوحدة، وتم إعداد الصورة النهائية للوحدة على ضوء آراء المحكمين ومقترحاتهم.

- إعداد دليل المعلم: وقد اشتمل على: الخطة الزمنية المقترحة للموضوعات المتضمنة فى الوحدة.

. الموضوعات المتضمنة فى الوحدة، واشتمل كل لقاء مع الطلاب على: تحديد الموضوع، والأهداف الإجرائية، والمادة العلمية، وإجراءات السير، متضمنة طرق التدريس التى يمكن الاستعانة بها، والوسائل والأنشطة التعليمية المصاحبة، وأساليب التقويم، والمراجع العلمية التى يمكن الرجوع إليها (مراجع ومواقع الإنترنت التى يمكن أن يعود إليها القائم بالتدريس).

تم عرض دليل المعلم مع وحدة "السكان وتحقيق التنمية الشاملة" على المحكمين وإعداد صورة نهائية.

التجريب: استخدم الباحث المنهج التجريبي للتعرف من خلاله على فعالية وحدة "السكان وتحقيق التنمية الشاملة"، واستلزم ذلك أن يكون التصميم التجريبي عبارة عن مجموعة واحدة طُبِقَ عليها الاختبار الخاص بوحدة "السكان والتنمية الشاملة للمجتمع" قبلياً، ثم تم تدريس الوحدة وتطبيق الاختبار بعدياً.

(3) إعداد أدوات الدراسة التجريبية:

وتشمل: الاختبار التحصيلي للوحدة، ومقياس الوعي بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى.

واستعان الباحث فى المعالجة الإحصائية ببرنامج الحزم الإحصائية (SPSS) الإصدار 22.

(10/1) أهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة

حقق تدريس الوحدة درجة عالية من التقدم فى تحصيل المعارف والحقائق والتعميمات المتضمنة بالوحدة وقد وضح ذلك من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عالية حيث بلغت قيمة "ت" (26.154) عند درجة حرية (35)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها (0.001)، وحيث إن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (0.01) فإن قيمة "ت" دالة عند مستوى (0.01)، الوحدة ذات أثر فعال فى زيادة مستوى تحصيل الطلاب من عينة البحث لمفاهيم مقرر "وحدة السكان وتحقيق التنمية الشاملة"، وكذلك حققت الوحدة درجة عالية من التقدم فى مقياس الوعى حيث بلغت قيمة "ت" (23.22) عند درجة حرية (35)، والدلالة المحسوبة كمبيوترياً لها (0.001)، وحيث إن هذه الدلالة المحسوبة أقل من (0.01) فإن قيمة "ت" دالة عند مستوى (0.01)، أى أن الوحدة ذات أثر فعال فى تنمية الوعى بمتطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لدى الطلاب، كما أن كبر متوسط درجات الطلاب بعيداً عن متوسط درجاتهم قبلياً لا يرجع إلى محض الصدفة ولكن لدراسة الوحدة.

ويرجع ذلك لما أتاحه تدريس الوحدة من مزايا منها:

- مشاركة الطلاب بفاعلية فى أنشطة الوحدة، التغلب على عيوب الطريقة التقليدية وإتاحة الفرصة للطلاب لإعمال عقولهم وتنمية تفكيرهم، تنوع أساليب وطرق التدريس بالوحدة والتي هدفت إلى:

- توفير مواقف تعليمية تشجع الطلاب على المشاركة مع المعلم.  
- إتاحة الفرصة للطلاب للبحث عن المعلومات والحصول عليها من مصادرها الأصلية.

- توظيف شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" فى تحقيق أهداف الوحدة وذلك من خلال تزويد الطلاب بمواقع تعرض نماذج عالمية ناجحة فى تحقيق التنمية الشاملة وعرض لمظاهر هذا النجاح وكيفية مواجهة مشكلات المجتمع والتنمية.

**توصيات البحث**

- أن تتضمن مقررات الصف الأول الثانوى قضايا التنمية الشاملة للمجتمع.

- فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان
- تدريب الطلاب والمعلمين على المستحدثات التكنولوجية وربطها بموضوعات  
جغرافية التنمية.
- تدعيم ارتباط المدرسة بالبيئة المحلية، وتشجيع الطلاب والأسر للقيام بدراسات  
ميدانية.
- أن يولى واضعوا المناهج والمخططون والمنفذون اهتماماً خاصاً بالأنشطة  
المصاحبة.

### مقترحات ببحوث أخرى

- منهج فى الجغرافيا على ضوء متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع المصرى لزيادة  
التحصيل وتنمية الوعى التنموى لطلاب المرحلة الإعدادية والإبتدائية.
- تضمين مفاهيم "جغرافية التنمية" بمناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية.
- تدريس المفاهيم المرتبطة بالمجتمع المصرى ومتطلبات تنميته تنمية شاملة  
بالمرحلة الأولية.
- تطوير منهج الجغرافيا لمساعدة الطلاب على فهم متطلبات التنمية الشاملة للمجتمع  
المصرى والتحديات التى تقف عائق أمام تحقيق تلك المتطلبات وأما تنميته تنمية  
شاملة.

## المراجع

1. القرآن الكريم
2. إبراهيم رزق وحش "فعالية برنامج مقترح فى الدراسات الاجتماعية فى تنمية التوجهات المستقبلية لطلاب المرحلة الثانوية، جامعة المنصورة، كلية التربية بدمياط، رسالة دكتوراه. (1997):
3. إبراهيم رزق وحش "دور منهج الدراسات الاجتماعية فى إنماء الوعى المائى"، مجلة كلية التربية بدمياط، كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد 34، يوليو (2000م)
4. أبو الحسن على الخازن؛ لباب التأويل فى معاني التنزيل، دار الكتب العلمية، 2013 الطبعة الأولى. 2013
5. أحمد حمدي شوره اتجاهات الشباب الجامعى نحو برامج تنمية المجتمع المحلى، فى ضوء الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، المعهد العالى للخدمة الاجتماعية بأسوان فرع قنا، دكتوراه فى التنمية والتخطيط، 2007.
6. أحمد على كنعان دور التربية فى مواجهة العولمة وتحديات القرن الحادى والعشرين وتعزيز الهوية الحضارية والانتماء للأمة. (2005)

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلى نعمان رمضان

7. أحمد مختار سليمان "التنمية المستدامة، مرجع فى التربية البيئية للتعليم  
شبارة (1999): النظامى وغير النظامى"، رئاسة مجلس الوزراء  
جهاز شئون البيئة، مشروع التدريب والوعى  
البيئى، دانيدا، ص 565.
8. أسامة الخولى (2002): البيئة وقضايا التنمية والصنيع "دراسات حول  
الواقع البيئى فى الوطن العربى والدول النامية"،  
سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة  
والفنون والآداب - الكويت، العدد 285 سبتمبر،  
ص22
9. أيمن عبد المطلب التقييم الجغرافى لسبول حوض وادى العريش فى  
التمامى (2015) محافظة شمال سيناء؛ "دراسة فى الجغرافية  
الاقتصادية"؛ كلية التربية بالعريش؛ جامعة قناة  
السويس.
10. باسم شعبان طه الملاح تطوير منهج الجغرافيا بالمدارس الثانوية التجارية  
فى ضوء متطلبات التنمية البشرية بمحافظة دمياط،  
كلية التربية بدمياط، جامعة المنصورة، رسالة  
ماجستير.
11. تركى الحمد: هوية بلا هوية، ثمن العولمة، فى العولمة  
والهوية الثقافية، سلسلة أبحاث المؤتمرات 12-  
1998/4/16، المجلد 7، المجلس الأعلى للثقافة.
12. تفيد سيد أحمد غانم فعالية منهج مقترح فى المعلوماتية الحيوية فى  
اكتساب طلاب المرحلة الثانوية العامة بعض  
مستويات التميز فى الأحياء؛ ، المجلد 17،  
العدد5، سبتمبر 2014، تصدرها الجمعية  
المصرية للتربية العلمية ص55.



13. جمال على الدهشان دور التربية الكشفية فى التنمية الشاملة للمجتمع، مؤتمر تحديات التنمية فى ضوء المتغيرات العالمية 1993: الراهنة، "نحو صياغة ملائمة للتنمية فى مصر" كلية الآداب جامعة المنوفية.
- Avalliable at: <http://www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=68883>.
14. حليم جريس وعدلى اطار عام للتربية السكانية، جهاز تنظيم الأسرة والسكان بالاشتراك مع وزارة التربية والتعليم والهيئة الأمريكية للتنمية الدولية، وزارة التربية والتعليم، مطبعة دار نشر الثقافة، القاهرة.
15. خالد عبد اللطيف عمران المهارات الوظيفية فى الجغرافيا فى عصر المعلوماتية رؤى تنظيرية وتطبيقية، الطبعة الثانية، كفر الشيخ - دسوق، العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
16. د. عبد الرحمن محمد التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها؛ بحث مقدم لملتقى إستراتيجية الحكومة فى القضاء علي البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة 15 - 16 / 11 / 2011، عميد الشؤون العلمية - جامعة بخت الرضا، السودان.
17. رشدى طعيمة (1987) تحليل المحتوى فى العلوم الإنسانية، القاهرة، دار الفكر العربى.
18. ريهام حسين محمد أبو تنمية مهارات التفكير الناقد والوعى بالهوية الثقافية لطلاب الفرقة الأولى بكليات التربية؛ كلية التربية، جامعة دمياط، رسالة دكتوراه.
19. زكريا طاحون، 2002 أخلاقيات البيئة وحماقات الحروب، القاهرة،

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعي بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان

المركز العربى للبحوث والتنمية، الطبعة  
الأولى، ص40

20. زين الدين عبد المقصود قضايا بيئية معاصرة، الإسكندرية، منشأة المعارف، الطبعة الثالثة. (2000):
21. سليمان بن صالح أساليب تعزيز الوطنية فى مدارسنا، المفاهيم والاهداف والوسائل، ندوة (الانتماء الوطنى فى التعليم العام - رؤى وتطلعات)، المملكة العربية السعودية، وزارة التعليم العالى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
22. السيد سلامة الخميسى التجديد فى فلسفة التربية العربية لمواجهة عصر العولمة، رؤى نقدية من منظور مستقبلى. (2006):
23. سيد عبد الله محمد عبد الرحيم تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسى فى ضوء تحديات العولمة وأثره على تنمية الوعي ببعض القضايا المعاصرة، كلية التربية، جامعة عين شمس، دكتوراه. (2006):
24. سيد يس، 2009 العولمة والفريق الثالث.
25. سير روى كـالـن عالم يفيض بسكانه "عرض لأسباب المشكلة وحل جذرى لها". 10،..... (1996):
26. صلاح الدين محمود القياس والتقويم التربوى والنفسى "أساليبه، تطبيقاته، توجهاته المعاصرة"، القاهرة، دار الفكر العربى، ص 269.
27. صلاح الدين محمود القياس والتقويم التربوى والنفسى "أساليبه، تطبيقاته، توجهاته المعاصرة"، القاهرة، دار الفكر العربى، ص 269.
28. عبد الرحمن محمد الحسن (2011): التنمية المستدامة ومتطلبات تحقيقها؛ بحث مقدم لملتقى إستراتيجية الحكومة فى القضاء علي

- البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة المسيلة  
15 – 16 / 11 / 2011، عميد الشؤون العلمية  
- جامعة بخت الرضا، السودان.
29. عبد العزيز طريح شرف البيئة وصحة الإنسان في الجغرافيا الطبية،  
الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة، ص14. (1995):
30. عبد الله تركماني العرب والحاجة إلى التنمية الشاملة، الحوار  
المتمدن-العدد: 2644 – 2009 / 5 / 12؛  
المحور المجتمع المدني،  
[http://www.ahewar.org/debat/show.art.  
asp?aid=171668](http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=171668)
31. فاطمة أحمد عبده أحمد فاعلية وحدة مقترحة في نظم المعلومات الجغرافية  
والتطبيقات المجتمعية في تنمية المفاهيم المرتبطة  
بها ومهارات اتخاذ القرار في الجغرافيا لدى  
طلاب المرحلة الثانوية، كلية التربية بدمياط،  
جامعة المنصورة، رسالة ماجستير.
32. مايكل زيمرمان الفلسفة البيئية "من حقوق الحيوان إلى الإيكولوجية  
الجزرية"، ترجمة معين شفيق رومية، سلسلة عالم  
المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب  
- الكويت، العدد 333، نوفمبر ص181
33. محمد رجب عبد الحكيم "فاعلية وحدة في الجغرافيا التطبيقية لطلاب الصف  
الأول الثانوى بجمهورية مصر العربية في تحقيق  
أهدافها"، جامعة عين شمس، كلية التربية، رسالة  
ماجستير، ص48.
34. محمد رجب عبد الحكيم "فاعلية وحدة في الجغرافيا التطبيقية لطلاب الصف  
الأول الثانوى بجمهورية مصر العربية في تحقيق  
أهدافها"، جامعة عين شمس، كلية التربية، رسالة  
ماجستير، ص48

35. محمد شومان "عولمة الإعلام ومستقبل النظام الإعلامى العربى"،  
مجلة عالم الفكر، المجلد 28، العدد 2، أكتوبر/  
ديسمبر 1999.

36. محمد صبحى عبد النشاط الدولى فى مجال السكان: فى عالم يفيض  
الحكيم: فى (1996): بسكانه "عرض لأسباب المشكلة وحل جذرى لها"،  
تأليف سير روى كالن ترجمة ليلى الجبالى،  
الكويت، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى  
للثقافة والفنون والآداب - الكويت، العدد 231.

37. محمد عبد الفتاح التصحر "تدهور الأراضى فى المناطق الجافة"،  
القصاص (1999): سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطنى للثقافة  
والفنون والآداب - الكويت، العدد 242، فبراير.

38. محمود أبوزيد المياه مصدر للتوتر فى القرن 21، مركز الأهرام  
للترجمة والنشر، ص 147 (1998م):

39. محمود جابر حسن "تدريس قضايا الجغرافيا الاجتماعية لطلاب شعبة  
الجغرافيا بكلية التربية لتنمية الوعى الاجتماعى  
"دراسة تجريبية"، رسالة ماجستير، كلية تربية  
دمياط، جامعة المنصورة

40. مروة محمد محمد الباز تطوير منهج العلوم للصف الثالث الإعدادى فى  
ضوء مهارات القرن الواحد والعشرين؛ مجلة  
التربية العلمية، المجلد 16، العدد 6، نوفمبر  
2013، تصدرها الجمعية المصرية للتربية العلمية  
ص 201 - 203.

41. مصطفى العبد الله معوقات التنمية العربية وشروط تحقيقها؛ رسائل  
لمؤتمر القمة العربية التاسع عشر فى الرياض،  
29-3-2007م، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد.

[http://thawra.alwehda.gov.sy/\\_print\\_vei](http://thawra.alwehda.gov.sy/_print_vei)

w.asp?FileName=3477183792007032

8224211

42. مغاوري شـلبى "الأمن المائى العربى تهديدات مستمرة وتوصيات  
مكررة"، المؤتمر الدولى الثامن-الأمن المائى العربى،  
القاهرة، مركز الدراسات العربى الأوربى، (20-22)  
ص27.

43. منتدى السوسولوجى منتدى السوسولوجى

<http://socio.ibda3.org/t7-topic>

44. نبيل حشاد (2013):  
الجات ومنظمة التجارة العالمية أهم التحديات فى  
مواجهة الاقتصاد العربى النظام الجديد للتجارة  
العالمية، القاهرة، الناشر دار إيجى للطباعة والنشر  
والتوزيع، الطبعة الثالثة،

45. نشوة محمد مصطفى "برنامج مقترح لتنمية الهوية الثقافية المصرية لدى  
الطالب معلم التاريخ فى ضوء التحديات العالمية  
المعاصرة؛ كلية البنات والعلوم التربوية، جامعة  
عين شمس، رسالة دكتوراه.

46. هارى آر. يارغر الاستراتيجية ومحترفو الأمن القومى؛ "التفكير  
الاستراتيجى وصياغة الاستراتيجية فى القرن  
الحادى والعشرين،ترجمة راجح محرز على،  
مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية؛  
أبو ظبى، الإمارات العربية المتحدة، الطبعة  
الأولى.

47. وزارة تنمية الموارد (وزارة تنمية الموارد البشرية بالسودان،2012م)  
البشرية

48. وصفى حكيم لويـز أديب؛ تطوير منهج الجغرافيا فى ضوء مستحدثات علم  
الجغرافيا لتنمية التفكير الابتكارى والاتجاه نحو  
2011؛  
المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة؛ جامعة

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / عصام الشاذلي نعمان رمضان

بنى سويف؛ كلية التربية؛ رسالة دكتوراه؛  
2011م.

49. وليد محمد خليفة فرج فاعلية وحدة مقترحة فى الدراسات الاجتماعية  
لتنمية بعض المفاهيم المائية والوعى المائى لدى  
الله 2006:  
تلاميذ الصف الأول الإعدادى، جامعة سوهاج،  
كلية التربية، رسالة ماجستير

50. البنك الدولي (2012):	"إعادة تشكيل الجغرافيا الاقتصادية لجمهورية مصر العربية، شعبة الحد من الفقر وإدارة الاقتصاد، القاهرة، مكتب منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، المجلد 1.
--------------------------	---

51. البنك الدولي (2015)	<a href="http://www.albankaldawli.org/ar/country/egypt/overview">http://www.albankaldawli.org/ar/country/egypt/overview</a>
-------------------------	---

.52	Fisher Alec	Critical Thinking An Introduction, UK, Cambridge University.
.53		<a href="http://salam-ly.org/?page_id=10">http://salam-ly.org/?page_id=10</a>
.54	Oala Oaoa: ) (2014	<a href="http://doros-cours.blogspot.com/2012/05/blog-post_3034.html">http://doros-cours.blogspot.com/2012/05/blog-post_3034.html</a>
.55	- Garnier, J.B.,	Geography Of Population, 2ND Editin, Translated By Beavon, S.H. Longman, London, 2014.
.56	The world	Reshaping Egypt's Econmic

	Bank (2012)	Geography Domestic Integration as a Development platform, the Poverty Reduction and Economic Management, Cairo, Office of the Middle East and North Africa Division. Volume1.
.57	World Bank, 2011	Sectop Working Paper, Transportation, Washington, 2011.
.58	Mieczkouski, B.B. (2003)	Transportation In Eastern Europe, Columbia University Press, New York,
.59	Hail Peter, "1999"	Planning : A Geography View", In B . Goodal And A.Kitpy (EDS) Resources And Planning, London, Pregamon Press.
.60	Gordon,- Marvin. (1999).	"Geography as a Component in an International Studies Program ",Dissertation Abstracts International, v,74, n.522. p21-24.Jan.
.61	Stoltman 2009."	Geography in U.S. History",Dissertation Abstract International, Volume2, ,N5.. P75. ED337386

2	<a href="http://ar.wikipedia.org">http://ar.wikipedia.org</a>	ويكيبيديا الموسوعة الحرة متاح من خلال
3	<a href="http://articles.islamweb.net">http://articles.islamweb.net</a>	موسوعة الحديث الشريف؛ متاح من

فاعلية وحدة مقترحة فى منهج الجغرافيا لتنمية الوعى بمتطلبات التنمية  
الشاملة للمجتمع المصرى لطلاب الصف الأول الثانوى / أ/ عصام الشاذلي نعمان رمضان

		خلال	
4	<a href="http://salam-ly.org/?page_id=10">http://salam-ly.org/?page_id=10</a>		